

مي الغيطي: الكوميديا لا تناسبني



القاهرة: أحمد الروبي

مي الغيطي فنانة مصرية لمع نجمها في آخر ثلاث سنوات، وأصبحت تختار أدوارها بعناية، برز اسمها في أكثر من عمل مهم، وهذا العام ظهرت في أكثر من فيلم، آخرها «ريتسا» الذي طرح في السينمات مؤخراً، إلى جانب استعدادها لخوض السباق الرمضاني المقبل من خلال مسلسل «ولاد عابد» الذي ينتمي للبطولة الجماعية

وتؤكد أن الشخصية التي جسدها في فيلم «ريتسا» واحدة من أصعب الشخصيات التي جسدها. ومزيد من التفاصيل في الحوار معها.

كيف كانت ردود الأفعال على دورك في «ريتسا»؟

الحمد لله ردود الأفعال التي وصلتني تثني على العمل والدور، وكانت إيجابية جداً، لذلك سعدت بتفاعل الجمهور مع العمل بشكل كبير، وأتمنى أن يظل الجمهور راضياً عن أدائي في كل عمل أقدمه، فهذا ما يسعى إليه الفنان طوال

الوقت، أن يكون عند حسن ظن الجمهور به

الشخصية صعبة.. كيف تعاملت مع الدور؟

بالفعل. فهي مصابة بمرض السرطان، وهو ما يؤثر في حياتها بشكل كبير، ويجعلها تُعيد حساباتها مرة أخرى في كل شيء يدور حولها، وعلى الرغم من أن إصابتها بالمرض من أسباب التحول في الشخصية، فإن الدور لم يتمحور حول مرضها فقط؛ لذلك كان يجب أن أتعامل مع الدور بحذر شديد حتى أتمكن من توصيل الشخصية بشكل جيد، وألا يذهب المشاهد فقط للتعاطف مع مرضها وأنها قد تتوفى في أي وقت؛ بل كنت أحاول أن يكون هناك تركيز على أبعاد الشخصية وحياتها، وقصة الحب التي تعيشها، إلى جانب التضحية التي تكون مقدمة عليها حتى لا تترك زوجها يعاني بعد وفاتها، لذلك حاولت طوال الوقت ألا يكون إعجاب المشاهد مجرد تعاطف

ذكرت أنك استعنت بطبيب نفسي من أجل الدور.. فما السبب؟

أنا بالفعل أدرس علم النفس، وهذا ساعدني بشكل ما في التعرف إلى جوانب الشخصية المختلفة، والتعامل معها من خلال أبعادها النفسية التي تحركها. فالتكوين النفسي للشخصية مختلف وصعب وله طوال الوقت دوافع تحركه، لذلك كان عليّ تفهمها بشكل جيد، ثم جلست مع طبيب أمراض نفسية صديق، ليساعدني في الوصول إلى الحد الأقصى من فهم معاناة الشخصية بين المرض والحب والتضحية التي تقدمها في سبيل زوجها

هل تخوفت من ألا تصل الشخصية للجمهور كما تتمنين؟

الصدق هو المفتاح الأول لتلك الشخصية، فلو لم تكن صادقة في كل انفعالاتها ونظراتها وأحاسيسها لما وصلت إلى الجمهور على الإطلاق، لذلك كنت طوال الوقت أسعى لأن أكون صادقة في انفعالاتي وردود أفعالي، وإحساسي بها، وهذا التخوف الذي كان يسيطر عليّ وحاولت قدر استطاعتي أن أقدم الدور بصدق يصل إلى المشاهد، والحمد لله هذا ما وصل إلى الجمهور

لماذا تفضلين الأعمال الرومانسية تحديداً؟

إذا كان سؤالك بسبب فيلمي «ريتسا» و«قمر 14»، كونهما يوجدان في نفس موسم العرض وكلاهما ينتمي لأفلام الرومانسية، فهذه مصادفة بكل تأكيد، لكن مهم تأكيد أن هناك اختلافاً كبيراً في كل شخصية أقدمها في كل فيلم منها، فدائماً ما أسعى إلى أن أقدم أدواراً مختلفة، لا تشبهني حتى على المستوى الشخصي، لذلك لا يمكن أن نقارن بينهما، وأيضاً لم أتعهد الوجود فقط في أعمال الرومانسية؛ بل أحب أن أقدم كافة أنواع الدراما

بعض الفنانين تعلق الشخصية بهم بعد الانتهاء من تصوير العمل.. هل أنت منهم؟

هناك ممثلون بمجرد انتهاء التصوير تنتهي الشخصية بداخلهم، وهؤلاء أحسدهم، لكن أنا قد تظل الشخصية بعض الوقت تؤثر في حالتي النفسية. بالطبع ليس في كل الأدوار، لكن بعضها والمواقف التي تلمسني بشدة

هل هناك نوعية أدوار ترين أنها قد لا تناسبك؟

أشعر أحياناً بأنني من الصعب أن أقدم الكوميديا فهي لا تناسبني، لأنها تحتاج إلى فنان يتمتع بحس الدعابة، وأنا لا

أمتلك حس الدعابة أو خفة الظل، لذلك أشعر بأن الكوميديا قد لا تناسبني، أو بأنني لو قدمتها قد لا تخرج بشكل جيد يُعجب الجمهور، على الرغم من أن السيناريو قد يكون مكتوباً بشكل جيد، ويجعلني أقدم كوميديا الموقف على سبيل المثال، لكن قليلاً أشعر بأن الكوميديا بعيدة عني

هل تحضّرين عملاً لرمضان المقبل؟

تعاقدت للمشاركة في بطولة مسلسل «ولاد عابد» الذي سأحضر من خلاله رمضان المقبل، من إخراج أكرم فريد، وتأليف سماح الحريري، وتشارك في بطولته: آيتن عامر، ورياض الخولي، وصبري فواز، ومحسن محيي الدين، وصفاء الطوخي، وفراس سعيد، وصفوة، وفيدرا، وسما إبراهيم، وجميل برسوم، وتاتيانا

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024